

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" (69)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين اللهم لا علم لنا الا ما

علمتنا علمنا ما ينفعنا بما علمتنا - 00:00:00

وزدنا علما وعملا صالحين مقبولين رضىين يا عفوك يا كريم هذا المجلس السادس والتسعون مذاكرتي سنة لابي بكر محمد ابن هارون الخلال نتعدى ذلك ولا تبلغه صفة الواصفين. نؤمن بالقرآن كله محكمه ومتشابهه. ولا نزيل عنه صفة من صفاته -

00:00:21

لشناعة شنت وما وصف به نفسه من كلام ونزول وخلوه بعبد يوم القيامة. ووضع كنفه عليه. هذا كله يدل على ان الله تعالى يرى في الآخرة والتحديد في هذا بدعة. والتسليم لله بامر به بغير صفة ولا حد الا ما وصف به نفسه سميع بصير - 00:01:39
لم يزل متكلماً حياً عالماً غفوراً. عالم الغيب والشهادة علام الغيوب فهذه صفاته وصف بها نفسه لا لا تدفع ولا ترد. وهو على العرش بلا حد كما قال تعالى ثم استوى على العرش - 00:01:59

كيف شاء المشيئة اليه عز وجل والاستطاعة له سبحانه قال تعالى ليس كمثله شيء وهو خالق كل شيء وهو كما وصف سميع بصير بلا حد ولا تقدير قال ابراهيم لابيه قال تعالى لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. فثبت ان الله سميع بصير صفاته منه -

00:02:15

لا نتعدى القرآن والحديث والخبر يضحك الله ولا يعلم كيف ذلك الا بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم وبتثبيت القرآن لا يصفه الواصفون ولا يحده هو احد تعالى الله عما يقول الجهمية والمشبهة - 00:02:52

وقال ابو عبدالله قال لي اسحاق ابن ابراهيم لما هذه الجملة مما نقله حنبل ابن اسحاق عن عمه الامام احمد ابن حنبل عليه اعتقاد السلف في باب اسماء الله الحسنى - 00:03:08

صفاته العلا اثباتا كما جاء في الكتاب والسنة الى تعد ولا حد ولا تكييف ونهي التكييف لان لا نعلم كيفية اسمائه ولا كيفية صفاته ولا كيفية ذاته وهو المعنى بنفي الحد - 00:03:26

اي لا نحده ذلك بما تبلغه اوهامنا او فهمنا وانما نؤمن بهذه الصفات على ما جاء في معانيها الجليلة ولا نتعدى ذلك بحدود مفاهيمنا الضيقة وبغير تعدي اي لا نتعدى بان نتدخل فيها متهوكين بالاراء - 00:03:50

او بالكيفيات او بانواع التأويلات والتمحلات هذا المعنى الذي تكرر عن الائمة ومنهم الامام احمد نؤمن بها كما جاءت الى كيف الى تفسير في تفسير للكيفية لا جهل جهلا للمعنى اللغوي والمعنى - 00:04:16

المدلول لهذه الصفة فان مذهب السلفي قاطبة على ان معاني اسماء الله وصفاته معقولة معلومة منها ما سبق في قول الامام ما لك الاستواء معلوم يروى نحو عن شيخه ربيعة بن عبد الرحمن ربيعة الرأي - 00:04:40

يروى من غير وجه عن ام سلمة رضي الله عنهم اسماء الله وصفاته الشأن فيها التوقيف على ما جاء في الكتاب والسنة هذا الاساس الاول الاساس الثاني ان ننفي ما نفاه الله عن نفسه - 00:05:00

ونفاه عنه رسوله من النقص والعيب الاساس الثالث لا نعلم صفات الله مماثلة ولا نعلم لها كيفية الاصل الاول الاثبات الاصل الثاني

النفي والاصل الثالث نفي العلم بالكيفية سواء ادركنا ذلك - 00:05:25

اولى من او لم ندركه ولهذا لما قال من كلامه ونزوله وخلوه بعبد يوم القيامة ووضع كنفه عليه. والكنف هو الستر لو قال قائل كيف يضع كنفه؟ نقول لا نعلم - 00:05:52

كيف هو ستره وكأنه لا نعلم لكن نؤمن لان الله له ستر يضعه على المؤمن يستره به في الدنيا ويستره به في الآخرة نعم ويضع عليه كنفه اي ستره في الآخرة - 00:06:09

نعم وقال ابو عبد الله قال لي اسحاق ابن ابراهيم لما قرأ الكتاب بالمحنة تقول قول الله تعالى ليس كمثله شيء فقلت له قول الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:06:25

قال ما اردت بها؟ قلت القرآن صفة من صفات الله وصف بها نفسه لا ننكر ذلك ولا نرده قلت له والمشبهة ما يقولون قال من قال بصر كبصر ويد كيدي وقال حنبل في موضع اخر وقدم كقدمي فقد شبه الله تعالى - 00:06:40

وهذا يحد وهذا كلام سوء وهذا محدود. والكلام في هذا لا احبه. قال عبدالله رضي الله عنه جردوا القرآن القرآن هذا كلام ابن مسعود. قوله والكلام في هذا ما ما احبه او لا احبه يعني التقعر - 00:06:56

والتكلف لانواع التأويلات او التشبيهات في اسماء الله وصفاته والتشبيه مر معنا انه نوعان الاول تشبيه الله بالمخلوق ويصف الله بصفات المخلوقين بيده ووجهه قدمه واصابعه وعلمه النوع الثاني تشبيه المخلوق بالخالق بان يمنح للمخلوق من خصائص الله -

00:07:15

علم الغيب في الكون تدبير العالم كلاهما قبيحان وكلاهما كفران قد اجمع السلف على ما قال نعيم ابن حماد الخزاعي من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن وصف الله بوصف - 00:07:47

من معاني البشر فقد كفر ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه نعم قال عبدالله رضي الله عنه جردوا القرآن وقال النبي صلى الله عليه وسلم يضع قدمه نؤمن به ولا نحده ولا نرده على رسول الله صلى الله عليه وسلم بل

نؤمن به - 00:08:09

لا نحده لتكررت اي لا نحده بافهامنا وفهمونا وما انتهت اليه آا هواؤنا ومواجيدنا فلنقطع علم ذلك عن قلوبنا لا نعلم كيفيات صفاته سبحانه وتعالى لانا لا نعلم كيفية ذاته - 00:08:33

نعم قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقد امرنا الله عز وجل بالآخذ بما جاء به والنهي عما نهى واسماؤه وصفاته منه غير ونعوذ بالله من الزلل والارتياح والشك انه على كل شيء قدير - 00:08:56

نعم وقال الخلال وزادني ابو القاسم ابن ابن الجبلي عن حنبل في هذا الكلام وقال تبارك وتعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر - 00:09:18

هذه صفات الله عز وجل واسماؤه تبارك وتعالى. نعم. القاعدة ان اسماء الله الحسنى صفاته العلى تؤخذ مما جاء بالدلة لا بما يستحدثه الناس ويستذوقونه والقاعدة ايضا ان الاسماء الحسنى يؤخذ منها صفات - 00:09:40

اسم الله الملك ان له الملك والله العليم ان له علم الرحيم له رحمة القدوس له قدسية ونزاهة وهكذا ولا يؤخذ من اسماء من صفات الله اسمى لا يقال ان الله ينزل اذا من اسمائه النازل - 00:10:04

ان الله يمكر من اسمائه الماكر ان الله يزرع من اسماء من افعاله الزرع من اسماء نأخذ منه انه زارع لا يؤخذ من افعال الله اسماء وانما الاسماء تؤخذ من الادلة ويؤخذ من الاسماء ما تدل عليه من الصفات - 00:10:29

على لوجه اللائق به جلالة وقدسية وعظمة سبحانه وتعالى نعم زاد علي ابن عيسى عن حنبل قال وسمعت ابا عبد الله يقول ما احد اشد جانباً على اهل البدع والخلاف من حماد ابن سلمة - 00:10:50

ولا اروي لاحاديث الرؤية والرد على القدرية والمعتزلة منه حماد ابن سلمة احد تلاميذ التابعين كثرت الرواية عنه ومنها مرويات في اثبات صفات الله واثبات قدره وفيها الرد على المعطلة والرد على القدرية نعم - 00:11:07

قال وسمعت ابا عبد الله يقول القوم يرجعون الى التعطيل في قولهم كله. ينكرون الاثار وما ظننتهم هكذا حتى سمعت مقالتهم وهذا فيه ان السلف مذاهب اهل التعطيل واهل النفي - [00:11:36](#)

وادركوا غورها فليسوا سذجا كما يدعي بذلك مخالفوهم يصفونهم بانهم نابتة وانهم حشوية وانهم ضعيف الفقه تقارير الادراك لا فقه السلف مذاهب اهل البدع وادركوا غورها ومقاصدها وانهم ينتهون الى التعطيل - [00:11:53](#)

والتعطيل على نوعين تعطيل كامل افراغ الخلق عن الخالق فلا رب يعبد وليس له ربوبية وهذا ينتهي الى قول اهل الطبيعة والملاحظة النوع الثاني تعطيل دون ذلك المعتزلة افرغ الله عن الاسماء الحسنی - [00:12:21](#)

افرغوا الله عن الصفات واثبتوا له اسمی الجهمية عطل الله عن الاسماء والصفات المتكلمون الاشاعرة الله عن بعض الصفات الاختيارية الفعلية شابههم بهذا التعطيل وصفاتية اهل السنة الذين انحرفوا في صفة او صفتين او ثلاثة - [00:12:49](#)

ولم يتمحضوا بقول المتكلمين الاشاعرة او الماتردية او المعتزلة نعم حدثنا ابو بكر الائم حدثنا ابراهيم بن الحارثي عن العبادي حدثنا الليث ابن يحيى قال سمعت ابراهيم ابن الاشعث قال ابو بكر وهو صاحب الفضيل قال سمعت الفضيل ابن عياض يقول ليس لنا ان نتوهم في الله كيف وكيف - [00:13:19](#)

لان الله تعالى وصف نفسه فابلق. قال تعالى قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد فلا صفة ابلى مما وصف الله عز وجل به نفسه. وكل هذا النزول والضحك وهذه المباهاة وهذا الاطلاع كما شاء ان ينزل. وكما - [00:13:44](#)

شاء ان يباهي وكما شاء ان يطلع وكما شاء ان يضحك فليس لنا ان نتوهم ان كيف وكيف واذا قال لك الجهمي ان اكفر ان اكفر بربك اذا قال الجهمي انا اكفر نعم - [00:14:05](#)

واذا قال لك الجهمي انا اكفر برب يزول عن مكانه فقل انت انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. هذه الجملة عظيمة من آا الفضيل ابن عياض ابي علي رحمه الله - [00:14:22](#)

وما جاء عن السلف الحد التعدي هو معناه التوهم بالتكليف الذي يحاولون ان ينفوه فان المعطل شبه اولاً في اذهانهم فذهبوا يزيلون هذا التشبيه بما يسمونه تنزيها وهو في الحقيقة تعطيل - [00:14:41](#)

يقول اذا قال لك الجهمي في الاسماء والصفات انا اكفر برب يزول عن مكانه الزولان عن المكان ما جاء بالدالة ولهذا لا ننفية ولا نثبتة انما هم يتخذون من قولي ان الله ينزل يعني يزول عن مكانه - [00:15:08](#)

ليه؟ لانهم شبهوا نزول الله بنزول المخلوق وقل له انت ايها السني وانا اؤمن بان برب يفعل ما يشاء انشاء استوى وان شاء لم يستوي على عرشه وان شاء نزل وان شاء لم ينزل وان شاء جاء وان شاء لم يجىء - [00:15:33](#)

هذه مسألة مهمة يرد فيها على هؤلاء آا الفت الانتباه الى ان مذهب المعتزلة في اسماء الله الحسنی يتردد بين مذهبين عامتهم يشبتون لله الاسمی لكن من غير ما تدل عليه من الصفات - [00:15:54](#)

لهذا هم في الصفات معطلة منكراً كالجهمية ولاة المعتزلة ومتكلموهم فلاسفتهم يقربون من قول الجهمية ويدعون اسماء الله اعلاماً محظة لا تدل على كمال ولا على صفة ولهذا هذه الاسماء بهذه الصفة - [00:16:17](#)

كقول الجهمية بان الله ليس له اسمی وليس له المؤدى في مذهبهم في اسماء الله وصفاته واحد وان تباين مذهبهم في القدر المعتزلة قدرية والجهمية جبرية وان تضاد ايضاً مذهبهم في الايمان - [00:16:46](#)

المعتزلة وعيدية والجهمية غالية ايش المرجنة نعم قال رحمه الله تفريع ما ردت الجهمية الضلال من فضائل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من فضائل ذكر الاسراء والرؤية وغير ذلك ذكر - [00:17:08](#)

اسراء هذه اشياء مفقودة آا من هذا الكتاب عثر عليها في مظانها وضمت بهذه الظميمة الى هذا الموضع نعم قال اخبرنا المروزي قال قلت لابي عبد الله فحكى عن موسى ابن عقبة انه قال ان احاديث الاسراء من ام - [00:17:28](#)

فقال ابو عبد الله هذا كلام الجهمية وجمع احاديث الاسراء واعطانيها. وقال من ام الانبياء وحي وقرأ عليه سفيان قال عمرو سمعت عبدة بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي. نعم. الجهمية يرون ان الاسراء والمعراج كان في المنام - [00:17:50](#)

وقولهم في المنام يذهب معنى العاجز ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى مرارا في منامه ما يسعد به الى السماء وينزل ويرى الجنة ويرى النار وما فيهما من النعيم والعذاب - [00:18:10](#)

وهذا القول لم تقله منكرا الاسراء والمعراج من العرب فبالتالي لو كان الاسراء والمعراج مناما ما انكرته العرب انما انكرت ما كان حقيقة بجسمه وبروحه معا واهل السنة يرون ان الاسراء والمعراج كان منامة - [00:18:28](#)

كان يقظة لا مناما وكان بالجسد والروح معه والناس في الاسراء والمعراج على ثلاثة مناحي الجهمية والمعتل يرون انه منام محض والقول الثاني لبعض اهل السنة وبعض المتكلمين ان الاسراء والمعراج كان بالروح دون الجسد - [00:18:54](#)

والقول الذي عليه جماهير السلف واهل السنة ان الاسراء والمعراج كان بالروح والجسد معا فان الله قال سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى والعبد اسم لمجموع الروح والجسد جميعا - [00:19:17](#)

ثم ايضا من ام الانبياء في نفسه وحي كما يلقي اليهم الوحي في اليقظة فانه وحي في المنام ووحى في اليقظة ما يلقي الى الانبياء ولهذا من صور الوحي ما يراه النبي في منامه - [00:19:38](#)

فانه وحي قد رأى ابراهيم في منامه انه يذبح من فانفذ هذا المنام لان من ام الانبياء وحدهم وحي نعم قال اخبرني حمودي الهمداني حدثنا محمد بن ابي عبدالله الهمداني حدثنا ابو بكر ابن موسى عن يعقوب ابن بختان قال سألت يعني ابا - [00:19:59](#)

الله عن المعراج فقال رؤيا الانبياء وحي نعم واخبرني علي ابن عيسى ان حنبلا حدثهم قال سمعت ابا عبدالله وسأله فقال الجنة والنار قد خلقتا وفي هذا حجة ان رؤيا - [00:20:24](#)

في الاحلام رؤيا العين وليس حلمهم كسائر الاحلام. نعم اذا رأى النبي في الجنة ان ينعم فيها لو رأى درجاتهم فيها فهذه رؤيا حق لان الجنة مخلوقة وليس هذا من جنس الاحلام بضرب المثل - [00:20:39](#)

يرى اشياء لا وجود لها في الحقيقة هذا من دلائل ان رؤيا الانبياء وحي وحق نعم قال اخبرنا الحسن بن احمد الكرمانى حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن - [00:21:00](#)

رضي الله عنهما قول الله تعالى اني رأيت احد عشر كوكبا. قال كانت الرؤيا فيهم وحي نعم حدثنا الحسن بن سلام حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن سماك عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اني رأيت احد - [00:21:18](#)

احدى عشر كوكبا قال كانت رؤيا وحي نعم اخبرنا علي ابن حرب حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا - [00:21:36](#)

هي التي اربناك الا فتنة للناس. قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به. نعم رأي عين رأى الجنة ودرجات اهلها غشيبهم من سدرة المنتهى ما غشبه - [00:21:50](#)

لهذا قال الله جل وعلا وما جعلنا الرؤيا التي اربناك الا فتنة للناس من امن ومن لم يؤمن فممن امن اثنته بانه امن بها وصدق اذا بلغ فيها الصديق مرتبة الصديقة - [00:22:08](#)

ومن لم يؤمن زاد كفره بها هي فتنة لمن لم يؤمن نعم قال قال حدثنا قال حدثنا المروزي قال قرأ على ابي عبد الله عبد الله ابن الوليد حدثنا سفيان في قوله تعالى سبحانه الذي اسرى سبحان الذي اسرى - [00:22:27](#)

ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى. قال اسرى به من شعب ابي طالب. نعم. وشعب ابي طالب في الجهة الشرقية الشمالية من اما الان بالشعب الشعب ابي طالب علي شعب عامر مجموعها شعب ابي طالب - [00:22:49](#)

وهي في سفح جبل ابي قبيس من الجهة الشمالية اسرى به عليه الصلاة والسلام من بيت ام هانئ هذا يدل على ان المسجد الحرام اسم لجميع مكة مما هو داخل حدود الحرم - [00:23:10](#)

داخل حدودي امياله لم يسرى به عليه الصلاة والسلام من عند الكعبة نعم قال روى الخلال من غير وجه عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لما اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بالبراق استصعب عليه فقال له - [00:23:28](#)

جبريل ما ركبك ادمي اكرم على الله تعالى منه فارتض عرقا واقر. نعم ارتفض البراق دابة فوق الحمار ودون ايش هنا الفرس الله اعلم

بكيفيتها لما ركبته النبي استصعب عليه - 00:23:48

قال له جبريل ما ركب ما ركبك ادمي خير منه حصل منه ان ارفض عرفا واقر دل على ان البراق ركبته غير نبينا عليه الصلاة والسلام هل ركبوه اسراء؟ الله اعلم - 00:24:12

ركبوه في الانتقال في الدنيا لان الاسراء الدنيا من مكان الى مكان ركبته النبي عليه الصلاة والسلام من محله في شعبي ابي طالب الى بيت المقدس والبراق خاص بالاسراء. اما المعراج له - 00:24:35

شأن اخر لان المعراج على وزن نفعال للصعود. الله اعلم بكيفيتها قد ربط النبي صلى الله عليه وسلم البراق في حلقة باب المسجد وجاء انه يربط ان ان البراق انما يربط بحلقة الباب ربطه الانبياء بحلقة الباب دليل على انهم ركبوه - 00:24:56

صلى الله عليه وسلم نعم روى الخلال حديث ابي عمرو وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالمدينة فقلنا حدثنا بليلة فقال اوتيت بدابة هي اشبه الدواب بالبغل غير انها مضطربة مضطربة الاذنين - 00:25:23 يقال لها البراق وهو الذي يحمل عليه الانبياء وهو يضع حافره حيث يبلغ طرفه. وحملت عليه من المسجد الحرام متوجها الى المسجد الاقصى قال الخلال وذكر الحديث. نعم هذا في بيان صفة البراق - 00:25:45

والحديث فيه حديث فيه ضعف لانه من رواية ابي هارون العبد يروى له شواهد انه اشبه بالبغل غير انها مضطربة الاذنين البغل اذناه ماذا اذناه طويلتان بابيه وهو الحمار اما البراق لا مضطرب الاذنين - 00:26:01

يعني اه انهم متداخلتان او قصيرتان هذا وهذا وفيه ان ان خطوته منتهى طرفه مما ينتهي اليه طرفه اذا له خطوات والذي ركبته نبينا جبريل لم يركبه لان الله جعل الملائكة خاصة - 00:26:30

لا تحتاج فيها الى ركوب المركوبات نعم قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي نعم حدثنا العباس ابن محمد الدوري حدثنا ابو داود المبارك حدثنا حماد ابن دليل عن سفيان بن سعيد عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب او عبدالرحمن - 00:26:59

ابن سابق عن ابي ثعلبة الخشني عن ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عنهما لان ابا ثعلب عن ابي ثعلبة الخشني عن ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنهما - 00:27:21

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كنت ليلة اسري بي رأيت ربي في احسن صورة. فقال فيم يختصم الملاء الاعلى؟ قال قلت لا ادري قال فوضع يده حتى وجدت - 00:27:38

فذكر كلمة ذهبت عني قال ثم قال فيم يختصم الملاء الاعلى؟ قال قلت في الكفارات والدرجات. قال وما الكفارات؟ قلت اسباغ الوضوء في السبرات ونقل الاقدام الى الجماعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة - 00:27:53

قال وما الدرجات؟ قلت اطعام الطعام. وافشاء السلام. وصلاة بالليل والناس نيام. قال قل قلت وما اقول؟ قال قل اللهم اني اسألك عملا بالحسنات وترك المنكرات. واذا اردت في قوم فتنة وانا فيهم فاقبضني اليك غير مفتون - 00:28:09

هذا الحديث بهذا الوجه لا يثبت للنبي عليه الصلاة والسلام بل نص شيخ الاسلام على انهم من المكذوبات ولكن جاء في احاديث اخرى حديث معاذ ابن جبل رواه آ الترمذي وبعض اهل السنن - 00:28:28

ان الله جل وعلا ان النبي قال رأيت ربي في احسن صورة وقال يا محمد فيما يختصم الملاء الاعلى قلت الله اعلم ووضع يده بين كتفي فوجدت برد انامله في صدري - 00:28:47

فقلت في الدرجات والكفارات الحديث رأيت ربي ليس الرؤية البصرية. لان النبي لا يطيق ذلك ولن يرى احد ربه جل وعلا حتى يموت اذا ما هي الرؤية القلبية الرؤية القلبية - 00:29:07

وهذه ثبتت للنبي عليه الصلاة والسلام انه رأى ربه بقلبه لا بعيني رأسه نعم قال حدثنا احمد بن محمد الانصاري حدثنا مؤمل قال حدثنا عبيد الله ابن ابي حميد عن ابي عن ابي المليح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:29:26

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في منامه في احسن صورة. فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك فقال فيما

يختصم الملاً الأعلى وذكر الحديث نعم. قوله رأيت ربي في المنام بقلبي - [00:29:48](#)

إذا الرؤيا المنام من الرؤية القلبية نعم حدثنا احمد بن محمد الانصاري حدثنا مؤمل قال حدثنا حماد ابن دليل حدثنا سفيان الثوري عن قيس عن طارق عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - [00:30:05](#)

طارق هو طارق ابن شهاب وهو له صحبة على صغره. واكثر مروياته عن الصحابة رضي الله عنه وعنهم. نعم قال حدثنا عمرو بن اسحاق حدثنا ابو مسلم حضرمي حدثنا ابو معاوية وهب بن عمرو الاحموسي - [00:30:20](#)

عن ابي عبد الرحمن عن مقاتل ابن حيان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه حدث حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما اسري بي الى السماء فرأيت الرحمن الأعلى بقلبي - [00:30:39](#)

في خلق شاب امراض نور يتلألاً. وقد نهيت عن صفته لكم. فسألت الهي ان يكرمني برؤيته فاذا هو كانه عروس حين كشفت عن جلته مستويا على عرشه في وقار وعز في وقاره وعزه ومجده وعلوه - [00:30:53](#)

ولم يؤذن لي في غير ذلك من صفته لكم سبحانه في جلاله وكريم فعاله في مكانه العلي نوره المتعالي هذا اللفظ موضوع عند اهل العلم بالصنعة الحديثية يلبس عليه انه يدخل فيه - [00:31:12](#)

الالفاظ الموضوعية مع الفاظ ثابتة في تقدسه سبحانه وتنزهه عن مشابته لخلقه وعن عزه وجلاله ووقاره وعلوه سبحانه في مجده اما رأيت ربي في خلق شاب امرد نور يتلألاً فهذا - [00:31:33](#)

خبر موضوع علتة وهب بن عمر الاحموسي فانه لا يعرف هذه الرواية وهذا الخبر مما لم يحفظ عن اهل العلم هل هو من الاخبار الموضوعية؟ نعم حدثنا يزيد ابن جمهور حدثنا الحسن ابن يحيى عن ابن كثير العبدى حدثنا ابي حدثنا سفيان عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:31:52](#)

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسري به قال انتهيت على نهر من نور لهب النار. قال فجعلت اهالي النار. نعم انتهيت على نهر من نور لهب النار. قال فجعلت اهل - [00:32:19](#)

قال وجعل جبريل اهل يعني يصيبني الهول والتفخيم نعم قال فجعلت اهل قال وجعل جبريل يقول يا محمد ادع الله بالتثبيت والتأييد قال فجعلت ادعو بالتثبيت والتأييد فذكر انها دون العرش حتى انتهيت الى العرش. وامسك جبريل عني قال فلما انتهينا الى الله القيت علي - [00:32:38](#)

الوسنة قال وعانيت بقلبي جلاله. قال فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول رآه بفؤاده ولم تره عيناه. وهذا هو الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على جلالته - [00:33:01](#)

لم ير ربه بعيني رأسه لا يطيق ذلك ولا يتحمل ولا يمكن ان يراه احد في الدنيا من المكلفين من الانبياء ولا من دونهم اذا ما تحمل الروايات على انه رأى ربه بقلبه رؤيا قلبية - [00:33:16](#)

والرؤية المنامية من الرؤية القلبية نعم واجمع اجمع العلماء على ان الله يمكن ان يرى بقلب الرائي لكن لا يكون الله في ذاته وصفاته كما رآه الرائي في منامه لان المنام - [00:33:38](#)

ضرب مثل فالمعطل قد يرى ربه لكن على نحو ما يعتقده من التعطيف والمشبه يرى ربه على نحو ما يعتقده في ربه من التشبيه والتنفيذ والموحد يرى ربه على نحو ما يعتقده فيه من ايه؟ من التعظيم والجلال وعدم المماثلة - [00:34:00](#)

الانبياء رأوا نبينا رأى ربه ورآه ايضا من دون النبي جاء عن الامام ابي حنيفة انه رأى ربه مئة مرة الامام احمد رأى ربه في المنام وهو في سجن فتنة القول بخلق القرآن. فقال يا ربي ما افضل ما تقرب العباد به اليك - [00:34:22](#)

قال كلامي يا احمد. قال يا ربي بفهم او بغير فهم قال بفهم وبغير فهم نعم نعم اي والله قال روى الخلال عن ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر صلاة الصبح حتى اسفر - [00:34:46](#)

وقال انما تأخرت عنكم ان ربي قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملاً الأعلى؟ قلت لا ادري يا رب. فرددها مرتين او ثلاثة ثم حسست بالكف بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي. ثم تجلى لي كل شيء وعرفت. فقال قلت نعم يا رب يختصمون في -

والدرجات والكفارات المشي على الاقدام الى الجمعات. واسباغ الوضوء في الكريهات وانتظار الصلاة بعد الصلاة. والدرجات اطعام الطعام وبذل السلام والقيام بالليل والناس نيام ثم قال يا محمد اشفع تشفع وسل تعطى. قال فقلت اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي - 00:35:30

وترحمني واذا اردت فتنة في قوم فتوفني وانا غير مفتون. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحباً يبلغك حبك هذا حديث معاذ الذي روي من غير وجه وقد جمع طرق الحديث - 00:35:54

تكلم على الفاظه ورواياته الحافظ ابو الفرج ابن رجب الحنبلي في كتابه اختيار الاولى في شرح حديث اختصام المأ الأعلى نعم حدثنا محمد بن عوف حدثنا محمد بن عوف حدثنا ابو اليمان حدثنا ابو مهدي عن ابي الزاهرية عن ابي شجرة عن ابن عمر رضي الله عنه - 00:36:13

ان النبي صلى الله عليه وسلم تلبث عن اصحابه في صلاة الصبح حتى تراءى له قرن الشمس ان يطلع ثم خرج عليهم فصلى صلاة الصبح فلما فرغ قال اثبتوا على مقاعدكم. ثم اقبل عليهم يقول لهم هل تدرون ما حبسني عنكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم - 00:36:38 قال اني صليت في مصلاي ما كتب الله لي فضرب على اذني واتاني ربي في احسن صورة وتأخر النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة الصبح اي عن الوقت الذي كان غالبا ما يؤديها فيه - 00:36:58

ان اكثر اداء النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الصبح في الغلس ثبت انه اسفر بها احيانا لا انه لم يصلي حتى طلع قرن الشمس لم يحصل هذا الا في سفره - 00:37:15

وقد حصل مرتين في مرجعه من غزوة بني المصطلق وفي مرجعه من غزوة القرى خيبر صلاها ضحى لما نام هو واصحابه عن الصلاة من شدة التعب اما صلاته ها هنا فهو في اخر وقت الفجر الاختياري الاسفار - 00:37:34

ولهذا صلاة الفجر الغالب ان تصلى بغلس وحيانا يستحب ان تصلى بالاسفار في مثل هذه الازمان ضبطت اوقات اقامة الصلاة من الجهات المشرفة على المساجد ويلتزمها المؤمن طاعة لله بطاعة ولاة اموره - 00:38:02

خرج في برية او في سفر يستحب له ان يعمل بالسنة سنة الاسفار فيصلى الفجر اذا اسفر ولو اسفر جدا قبل طلوع الشمس وقد صلى ابو بكر رضي الله عنه بالناس مرة - 00:38:24

فما فرغوا من صلاتهم الا وكادت الشمس ان تطلع اما من تطويله واما من تأخير الفجر مع تطويله وقالوا يا ابا بكر كادت الشمس ان تطلع علينا قال ولو طلعت فما وجدنا غافلين - 00:38:45

لو طلعت علينا الشمس لم تجدنا غافلين منشغلين بعبادة الله سبحانه وتعالى بهذه الصلاة نعم قال اخبرنا محمد بن اسماعيل حدثنا وكيع عن عبيد الله بن ابي حميد عن ابي المليح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:39:04

الله عليه وسلم اتاني ات في احسن صورة. فقال يا محمد اتدري فيما يختصم المأ الأعلى يوم القيامة؟ قلت لا. فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديين. قال فعرفت كل شيء سألتني عنه. قال نعم يختصمون في الدرجات والكفارات. قال وما الدرجات؟ قلت اسباغ - 00:39:26

الوضوء في السفرات والمشي على الاقدام الى الجمعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك الرباط والكفارات اطعام الطعام افشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم - 00:39:46

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه رواه ابو بكر خلال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني ربي في احسن صورة فقال يا محمد اتدري في ما يختصم المأ الأعلى قلت لا فوضع كفه بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي - 00:40:02

والادلة متنوعة وضع يده وضع كفه برد انامله اثبات الاصابع كلها ثبتت بالنصوص الاخرى على الوجه اللائق بالله عظمة وقُدسية وجلالا لا يشبهه لا تشبه صفات المخلوقين ورؤيته لله هي رؤية قلبية كما سبق - 00:40:20

قد سأل ابو رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم في الذي رواه مسلم في الصحيح ارأيت ربك ليلة المعراج قال نور انا اراه في

رواية قال رأيت نورا - 00:40:42

والنور الذي رآه نور الحجاب لانه قال حجاب النور عليه الصلاة والسلام لا يطق ولم يطق عليه الصلاة والسلام ان يرى ربه بعين رأسه كما لم يطقها من هو اشد منه وهو موسى - 00:40:58

اما الرؤية القلبية فان الله عز وجل يجعلها لمن شاء ومنهم نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقال مؤمل حدثنا حماد بن دليل حدثنا سفيان الثوري عن قيس عن طارق عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 00:41:14
وقال قري على محمد ابن ابراهيم الصوري وانا اسمع حدثكم مؤمل حدثنا عبيد الله ابن ابي حميد عن ابي المليح عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في منامه في احسن صورة - 00:41:38

اللهم صلي وسلم عليه نعم رواه الخلال وابن خزيمة وغيرهما من وجوه مشهورة عن الوليد ابن مسلم حدثني عبد الرحمن ابن يزيد ابن ابن جابر عن خالد ابن اللجلاج عن عبدالرحمن ابن عائش الحضرمي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول رأيت ربي عز وجل في احسن - 00:41:54

في صورة فقال فيما يختصم المأ الأعلى يا محمد؟ قال قلت انت اعلم يا رب. قال ثم قال فيما يختصم المأ الأعلى يا محمد؟ قال قلت لا ادري يا قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي. فعلمت ما في السماء والارض. قال وقرأ قوله تعالى وكذلك نري ابراهيم ملكوت - 00:42:14

قوت السماوات والارض وليكون من الموقنين قال ثم قال فيم يختصم المأ الأعلى يا محمد؟ قال قلت في الكفارات يا رب. قال قلت وما هن؟ قلت المشي الى الجماعات. واسباغ الوضوء - 00:42:34

على المكاره قال فقال لي من يفعل ذلك يعيش بخير ويمت بخير ويكن من خطيئته كيوم ولدته امه. ومن الدرجات طيب الكلام وان تقوم بالليل والناس نيام وقال قل اللهم اني اسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوب علي - 00:42:48
وتغفر لي وترحمني. واذا اردت فتنة في قوم فتوفني اليك غير مفتون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموهن. فوالذي نفسي بيده انهن لحق اي هذه الدعوات وشيخ الاسلام في بيان تلبيس الجهمية اورد هذه - 00:43:08

الاثار منسوبة الى الخلاب ومن هذا صار عصور التابعين لها النصوص المفقودة في خطية مستقلة الا ضمن مطولات العلما كبيان التلبيس وغيره. نعم اخبرنا محمد بن علي الوراق قال حدثنا ابراهيم بن هانئ حدثنا احمد ابن ابن عيسى وقال له احمد ابن حنبل حدثهم به في منزل عمه - 00:43:29

حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال ان مروان بن عثمان حدثه عن عمارة بن عامر عن ام الطفيل امرأة ابي ابن كعب انها قالت - 00:43:55

عن ام طفيلي وامراتي ابي ابن كعب رضي الله عنها انها قالت. عنهما رضي الله عنهما انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى ربه في المنام في صورة شاب موفر - 00:44:10

رجلاه في في خضر عليه نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب نعم وهذا كما سبق مما لم يحفظ لانه من رواية ابن مهب نعم اخبرنا محمد بن اسماعيل الترمذي حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا عبد الله بن وهب فذكره باسناده عن ام الطفيل رضي الله عنها انها سمعت - 00:44:27

رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى ربه في المنام في احسن صورة شابا موفرا رجلاه من خضر عليه نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم - 00:44:53

اخبرنا ابو بكر المروزي قال قرئ على ابي عبد الله شاذان حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فذكر الحديث. نعم - 00:45:09

قلت انهم يطعنون في شاذان يقولون ما رواه غير شاذان. قال بلى قد كتبتة عن عفان عن رجل عن حماد بن سلمة عن قتادة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي - 00:45:24

والامام احمد صرح في رسالة عبدوس بن مالك العطار سماه باصول السنة على ان النبي رأى ربه المعراج الرواية عنه روايتان انه رأى ربه بعينه وانه رأى ربه مطلقا وهذا هو الثابت عن عبد الله ابن عباس انه رأى ربه من غير تحديد العينين - [00:45:38](#)
وعلى هذا يحمل هذه الرواية التي عن الامام احمد انه رأى ربه هي الرؤية القلبية ليست الرؤية البصرية. نعم وقال المروزي في موضع اخر قلت لابي عبد الله فشاذا ان كيف هو؟ قال ثقة وجعل يجعل يثب وجعل يثبته. يثبت - [00:46:05](#)
يثبت شاذان نعم. لله شاذان الذي يروي عن حماد ابن سلمة نعم قال ثقة وجعل يثبته. وقال في هذا يشنع به علينا. قلت افليس العلماء تلقته بالقبول؟ قال بلى. قلت انهم يقولون ان قتادة - [00:46:29](#)

فلم يسمع من عكرمة قال هذا لا يدري الذي قال وغضب واخرج الي كتابه فيه احاديث بما سمع قتادة من عكرمة فاذا ستة احاديث سمعت عكرمة حدثنا بهذا المروزي عن ابي عبد الله قال ابو عبد الله قد ذهب من يحسن هذا وعجب من قول من قال - [00:46:45](#)
لم يسمع ذهب من يحسن هذا اي علل الحديث صناعة الحديثية في من سمع ومن لم يسمع قتادة هو بن دعامة السدوسي سمع من عكرمة مولى ابن عباس وانما كلامهم في حديث قتادة اذا عنعننه - [00:47:04](#)
ان قتادة بن دعامة اذا عنعن في غير الصحيحين توقف في روايته لان العننة مظنة التدليس في شيء لم يسمعه ممن عنعن عنه ان كان سمع منه غيره ولهذا في رواية الصحيحين ما جاء في رواية في عننة قتادة - [00:47:26](#)
سليمان ابن مهران الاعمش وامثالهما هي محتملة لانها محمولة على السماع صاحب في سبري صاحبي الصحيحين لمروياته وقال سبحان الله هو قدم البصرة فاجتمع عليه الخلق وقال يزيد ابن حازم رواه حماد بن زيد ان عكرمة سأل عن شيء من التفسير فاجابه - [00:47:50](#)

او قتادة كيف يكون ما سمعه وهو سألناه واجابه اخبرنا المروزي حدثني عبد الصمد ابن يحيى الدهقان سمعت شاذان يقول ارسلت الى ابي عبد الله احمد ابن حنبل استأذنه في ان احدث - [00:48:19](#)
حديث قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت ربي قال حدث به فقد حدث به العلماء نعم اخبرنا الحسن ابن ناصح حدثنا الاسود ابن عامر شاذان حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي - [00:48:35](#)
الله عليه وسلم رأى ربه عز وجل جعدا قططا امرد في حلة حمراء والصواب حلة خضراء الله سبحانه وتعالى كامل في اسمائه وصفاته وذاته لا يشبه احدا او شيئا من خلقه تعالى ربي - [00:48:54](#)
علوا عظيما اذا ثبت هذا نحمله على الوجه الذي يليق بجلال الله. لا على نحو المماثلة والمشابهة خلقه سبحانه نعم حدثنا يزيد ابن جمهور حدثنا الحسن ابن يحيى ابن كثير العنبري حدثني ابي حدثنا هارون ابن محمد عن محمد ابن اسحاق عن عبد - [00:49:12](#)
عن عبد الرحمن ابن الحارث عن عبد الله ابن عياش ابن ابي ربيعة عبد الله ابن ابي سلمة ان عبد الله ان عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما - [00:49:34](#)

بعث الى عبد الله ابن ابن العباس رضي الله عنهما فسأله هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه؟ فارسل اليه عبد الله ابن عباس رضي الله عنه النعم فرد عليه عبد الله ابن ابن عمر رضي الله عنهما رسوله ان كيف رآه؟ فرأى فارسل اليه انه رآه في روضة خضراء - [00:49:44](#)

دونه فراش من ذهب على كرسي من ذهب يحمله اربعة من الملائكة ملك في صورة رجل وملك في صورة ثور وملك في صورة نسر وملك في صورة اسد الله اعلم - [00:50:04](#)

الله اعلم في ثبوت ذلك نؤمن بانه رأى ربه على وجه يليق بجلال الله كيف ذلك حسب ما يثبت في الاحاديث المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء عن الصحابة - [00:50:19](#)

لا يحتمل ان ما من اخذ منهم عن بني اسرائيل فلا تقبل منه الرواية هذا النحو خصوصا ومن لم يأخذ عن بني اسرائيل فهذا يكون له حكم الرفع وهذا كله بتحقيق - [00:50:38](#)

تدقيق العلماء والائمة والحفاظ والنبي صلى الله عليه وسلم بالألفاظ ثابتة ثبت انه رأى ربه تبقى المفاريد كيف رآه على اي حالة رآهما

فريد ينظر في ثبوتها وفي صحتها وفي خلوها من الشذوذ - 00:50:53

خلوها من المنكرين اصحاب الغرائب والعجائب. نعم قال انباءنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي حدثنا جمهور ابن منصور

حدثنا اسماعيل ابن مجالد حدثنا مجالد عن الشعبي ان عبد الله ابن - 00:51:19

رضي الله عنهما كان يقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه مرتين مرة ببصره ومرة بفؤاده. قوله تعالى ما زاغ البصر وما طغى

وقوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى. فسمع كعب الحبر قول ابن عباس رضي الله عنهما. كعب الحبر يعني كعب الاحبار - 00:51:37

كعب بن ماتع الحميري كان من علماء اهل الكتاب في اليمن نعم فقال اشهد ان في التوراة ان الله قسم رؤيته وكلامه بين موسى ومحمد صلى الله عليه وسلم فرآه محمد صلى الله عليه وسلم مرتين ولم يكلمه. وكلمه موسى مرتين ولم يره. وكان ابن عباس رضي

الله عنهما يقول التي في قوله تعالى - 00:51:57

اذا الشمس كورت ان معنا بها جبريل ان محمدا رآه كما رآه في صورته عند الله قد سد الافق على كل حال هذه الرواية من طريق

إسماعيل ابن مجالد عن مجالد - 00:52:25

وعلتها اسماعيل وابوه مجاهد ان احاديثهم ليست بالمحفوظة هذا من جهة وقول كعب الاحبار انه ثبت لموسى ان الله كلمه مرتين

ولم يرى ربه وان نبينا رآه مرتين ولم يكلمه غلط - 00:52:40

بل ثبت لنبينا صلى الله عليه وسلم الكلام كما ثبت لموسى التكليم كلم الله من رسله ادم فهو نبي مكلم تلقى ادم من ربه كلمات فتاب

عليه اه وثبت التكليم لموسى وثبت التكليم لمحمد لما فرض الله عليه الصلوات الخمس - 00:53:01

في معراجة كما ثبت لنبينا ما تفرق من فضائل الانبياء فابراهيم خير الرحمن ونبينا كذلك خير الرحمة هذا يظعف قول كعب الاحبار

واشهر ثلاثة كان عمر يباحثهم من اليهود عبدالله بن سلام وهو اقلهم مباحثة فيما روي - 00:53:28

وجل مروياته من طريق ابنه يوسف ابن عبد الله ابن سلام وكعب الاحبار. وكان عمر كثيرا ما يباحثه ابن عباس كذلك لانه من جلساء

عمر والثالث وهب ابن منبه وهب بن منبه واكثر من كان يباحثه ابن عباس وابو هريرة - 00:53:54

رضي الله عنهم نعم قال وبه عن مجالد عن الشعبي عن علي رضي الله عنه انه كان يقول كما قال ابن عباس رضي الله عنهما. نعم حدثنا احمد بن محمد الانصاري حدثنا مؤمل قال حدثنا حماد عن سالم ميم؟ عن سالم بن ابي عبدالله عن عبدالله بن الحارث بن نوفل

في قوله - 00:54:16

تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى. قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه بقلبه. ولم تره عيناه. نعم لان الفؤاد هو القلب ما كذب الفؤاد ما

رأى تشمل رؤية الله وتشمل ما رآه من العجائب - 00:54:38

الامور العظيمة السماوات الجنان وما اطلعه الله عليه من عذاب اهل النيران صلوات الله وتسليمه عليه. نعم روى الخلال حديثين من

طريق الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال رآه في فؤاده دون عينيه - 00:54:55

هذا الثابت عن ابن عباس ان ابن عباس جاءت الرواية عنه انه رأى ربه واطلق وانه رآه بقلبه واطلق والرواية التي التي جاءت من

طريق مجالد انه رأى ربه مرة بعين بعيني رأسه ومرة بقلبه - 00:55:16

وعلتها مجالد اذا المتحصل من رواية ابن عباس ان النبي رأى ربه وتحمل الرؤية على الرؤية القلبية لا الرؤية البصرية لانهما تخالف ما

نفاه الله عن موسى فجاء في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري - 00:55:35

رضي الله عنه يرفعه للنبي عليه الصلاة والسلام قال واعلموا في رواية وتعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت وهذا لا لخفاء

الله سبحانه ذاته ولكن لعجز الرائيين له ان يروه ويتحمل ويطلق ذلك - 00:55:57

واذا كان في الآخرة وفي الجنان اكمل الله قوى اهل الايمان فتحملوا واطاقوا رؤية الله لا بل وتلذذوا بها تنعموا بها اسأل الله الكريم

من فضله. نعم حدثنا ابراهيم الحربي حدثنا ادم قال حدثنا المبارك ابن فضالة عن علي ابن زيد ابن جدعان عن يوسف ابن مهران عن

ابن عباس رضي الله عنهما في - 00:56:16

قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى. رأى محمد ربه بفؤاده صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وسلم عليه. نعم وبه حدثنا المبارك عن

الحسن مثله نعم حدثنا محمد ابن الهيثم حدثنا عمرو بن عوف - [00:56:43](#)

ان هشيم ان هشيم عن منصور عن الحكم عن هذي اصلها اخبرنا اختصرت في الرواية. احسن الله اليك. حدثنا محمد بن هادي حدثنا عمرو بن عون حدثنا او اخبرناه شيء. نعم - [00:56:59](#)

حدثنا محمد ابن الهيثم حدثنا عمرو ابن عون اخبرنا هشيم عن منصور عن الحكم عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه تعالى ولقد رآه نزلة اخرى. في قوله تعالى - [00:57:16](#)

في قوله تعالى ولقد رآه نزلة اخرى. قال رآه بقلبه ولم يره بعينه. في المصنفات حدثنا فلان يأتي بالاية ينبغي ان تفعلوا مثل ما فعل القارى في قوله تعالى او قوله تعالى - [00:57:31](#)

يفرق بين كلام الله وبين كلام غيره سبحانه وتعالى. نعم كما يفرق بينهما في الرسم كذلك يفرق بينهما كلام الله وكلام غيره في النطق تعظيما واجلالا وتمييزا لكلام الله عن كلام غيره - [00:57:53](#)

نعم حدثنا حنبل عن اسحاق بن حنبل قال سمعت ابا عبدالله يعني احمد بن حنبل يقول ان الله لا يرى في الدنيا ويرى في الآخرة ثبت في القرآن وفي السنة - [00:58:12](#)

وعن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين. هذا الذي استقر عليه العلم والعمل واجمع عليه السلف ان الله لا يرى في الدنيا الرؤية البصرية لا لخبائنه سبحانه ولكن لعجز الرائين - [00:58:25](#)

ان يطبقوا ذلك ويتحملوه قال حدثنا حنبل قال قلت لابي عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه قال رؤيا حلم رآه بقلبه يعني رؤيا قلبية وليس رؤيا عينية بصرية - [00:58:44](#)

نعم حدثنا جعفر بن محمد حدثني ابو عبد الله قال قرأت على ابي قرة الزبيدي عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع ابن عباس رضي الله عنه ثم يقول رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه بقلبه مرتين - [00:59:01](#)

قلت يا ابا عبدالله عائشة رضي الله عنها تقول لم يره واظن اني قلت له وابو ذر رضي الله عنه قال قد اختلفوا في رؤية الدنيا ولم يختلفوا في رؤية - [00:59:17](#)

الآخرة الا هؤلاء الجهمية. قلت تعيب على ما يكفرهم؟ قال لا. قلت فيكفرون؟ قال نعم. نعم. يكفرون ويكفرون يعني الجهمية ورؤية الله في الدنيا اه انكرتها عائشة فان مسروقا لما سألها - [00:59:27](#)

قال يا امامه رأى النبي ربه ليلة المعراج قالت لقد قف شعري مما قلت يعني اصابتها القشعريرة حتى وقف شعرها لقد قف شعري مما قلت من اخبرك ان محمدا رأى ربه - [00:59:47](#)

ليلة المعراج فقد اعظم على الله الفريه لان الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير مثله ما جاء في صحيح مسلم عن ابي ذر انه قال يا رسول الله - [01:00:04](#)

رضي الله عنه قال يا رسول الله أرايت ربك ايت المعراج قال نور ان ان اراه رأيت نورا وليس فيها انه رأى ربه فهذه الرؤية المنفية هي الرؤية بالعين الباصرة. بالعينين - [01:00:22](#)

واما الرؤية المثبتة حديث ابن عباس وغيره فهي الرؤية القلبية جاءت في حديث ابن عباس وابي ثعلب الخشني حديث معاذ ابن جبل. رأيت ربي في احسن صورة اي رؤية قلبية - [01:00:41](#)

لا رؤية بصرية الذي ينكره الجهمية جميع انواع الرؤية والرؤية لها ست مقامات الكافرون لا يرون الله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ورؤية في الدنيا لن يراه احد رؤية في المنام وهذه ممكنة بشروطها - [01:00:54](#)

ورؤية عرصات القيامة يراه فيها من؟ المؤمنون والمنافقون فيلنذ المؤمنون ويتحسر ويتخسى المنافقون رؤية الله في الجنان وهي من اكمل بل اكمل نعيم اهل الجنان رضوان الرحمة فهذه مقامات الرؤية - [01:01:21](#)

والكفار لا يرون الله والمقام السادس ان الله لا يرى في الدنيا بعيني البصر. واعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت في الصحيحين موسى الاشعري رضي الله عنه في رواية وتعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت - [01:01:46](#)

نعم قال فروى الخلال عن حبيش ابن السندي ان ابا عبدالله سئل عن حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقال بعض يقول بقلبه فقليل له اي ما اثبت عندك - [01:02:07](#)

فقال في رؤية الدنيا قد اختلفوا فيها واما في رؤية الآخرة فلم يختلف فيها الا هؤلاء الجهمية قيل لها تعيب على من يكفرهم؟ قال لا. قيل فيكفرون؟ قال نعم نعم يؤذن تفضل - [01:02:24](#)

- [01:02:38](#)